ذاك مغنًى مِنْ آل جفنةَ في الدّهـ
ـرِ، وَحَقٌّ تَعاقُبُ الأزْمَانِ
قدْ أرَاني هُناكَ، حقَّ مَكينٍ
عِندَ ذي التّاجِ مجْلِسي ومَكانِي

يَثْرِبُ تَعْلَمُ

[من المتقارب]

ويَثْرِبُ تَعلمُ أنّا بِها
إذا التبسَ الأمرُ، ميزَانُهَا
وَيَثْرِبُ تَعلَمُ أنّا بِها
إذا قَحَطَ القَطْرُ نُوآنُهَا(١)
ويَثْرِبُ تَعلَمُ أنّا بِها
إذا خافَتِ الأوْسَ، جِيرانُهَا
ويَثْرِبُ تَعْلَمُ أنّ النَّبيـ
ـتَ عندَ الهزَاهِزِ ذُلَّانُهَا(٢)
مَتى تَرَنا الأوْسُ في بَيضِنا
نَهُزُّ القَنا، تَخْبُ نيرَانُهَا
وتُعطِ القِيادَ على رَغمِها
ويُنْزِلْ مِنَ الهامِ عِصْيانُهَا

(١) النُّوآن: مفردها نَوْء، وهو المطر.
(٢) النَّبيت: هو عمرو بن مالك بن الأوس. الذُّلّان: الأذِلّاء.